

البيان والتبيين

- وقال الحسن بن هانئ .
- (عجب لهورن الإمام وما الذي ... يروي ويرجو فيك يا خلة السلق) .
- (قفا خلف وجه قد أطيل كأنه ... قفا ملك يقضي الحقوق على ثبق) .
- (وأعظم زهوا من ذباب على خرا ... وأبخل من كلب عقور على عرق) .
- (أرى جعفرًا يزداد بخلا ودقة ... إذا زاده الرحمن في سعة الرزق) .
- (ولو جاء غير البخل من عند جعفر ... لما وضعته الناس إلا على الحمق) .
- ما قيل في البرامكة من المديح .
- ولما أنشد ابن حفصه الفضل بن يحيى بن خالد .
- (ضربت فلا شلت يد خالدية ... رتقت بها الفتق الذي بين هاشم) .
- قال له الفضل قل فلا شلت يد برمكية فخالد كثير وليس برمك إلا واحدا .
- وقال سلم في يحيى ويحيى يومئذ شاب .
- (وفتى خلا من ماله ... ومن المروءة غي خال) .
- (وإذا رأى لك موعدا ... كان الفعال مع المقال) .
- (درك من فتى ... ما فيك من كرم الخلال) .
- (أعطاك قبل سؤاله ... فكفاك مكروه السؤال) .
- ومن جيد ما قيل فيهم .
- (للفضل يوم الطالقان وقبله ... يوم أناف به على خاقان) .
- (ما مثل يوميه اللذين تواليا ... في غزوتين حواهما يومان) .
- (عصمت حكومته جماعة هاشم ... من أن يجرّد بينها سيفان) .
- (تلك الحكومة لا التي عن لبسها ... عظم الثأى وتفرق الحكمان) .
- وقال الحسن بن هانئ في جعفر بن يحيى .
- (ذاك الوزير الذي طالت علاوته ... كأنه ناظر في السيف بالطول) .
- ذكروا أن جعفر بن يحيى كان أول من عرض الجربانات لطول عنقه .
- وقال معدان الأعمى وهو أبو السري السميطي .
- (يوم تشفى النفوس من يعصر اللؤم ... ويثني بسامة الرجال) .
- (وعدي وتيمها وثقيف ... وأمي وتغلب وهلال)